من الصم لانه تقدم ان المراد من الغضب العذاب وهو غير
الارادة هذ غاية ما يتكلف به تصحيح عبارته وهي
الارادة الخ هذا ان جعل صفة ذات وان جعل صفة فعل
فيفسر بالانتقام الواقع بارادة الله اي بسبب ارادة الله
التي هي عبارة عن الغضب الذي يضاف لله بقطع النظر عن عبارة
المص لما علمته عن آبائهم ظاهره وان لم يتسببوا في تعليمهم
وتوليته او عن من تسبب في تعليمهم ولو غير آبائهم اي عن
المجموع اي جملة من تقدم او يرد العذاب عموما اي عن
هؤلا وعن غيرهم من الخلق وهذا هو المناسب لقول المنفي شرح
العقيدة بقلاله بما ورد معناه لولا صبيان رضع وشيوخ ركع
وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا كالنقش في الحجر
اي فكما ان النقش في الحجر له اثر ظاهر مستمر كذلك التعليم
في الصغر كالنقش على الما اي من حيث ان اثره ذاهب
لا ثبات له مثل الذي يتعلم الخ اي مثل تعليم الذي يتعلم
وكذا يقال فيما بعد نفطويه الخ قال الحلبي في شرح الشفا
عند قوله صاحب الشفا نفطويه بكسر اوله افصح من فتحه
وهو لقب له عند النحاة بواو مفتوحة ما قبلها ساكن ما
بعدها وبالفارسية واو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح
ما بعدها ثم ها والتا خطا وعليه اهل الحديث اه بلفظه
قال التلمسانى على قوله نفطويه هو ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم بن عرفة الازدي النحوي ظاهري المذهب اه
اراني اي ابصر نفسي وقوله انسيا اي ناسيا اي ابصر
نفسي حالة كوني ناسيا ما تعلمت في الكبر او اعلم نفسي
ناسيا الخ ما تعلمت في الكبر لعل المراد به ما بعد البلوغ
وان تفاوت بدليل المقام ويحتمل انه اراد به ما عدا
الشيب

النشو بيتي وبالصبا الشبوبة ويكون ذكر الابيات للمناسبة
في الجملة ثم بعد كتبي هذا وجدت في شرح المناوي ما يفيد
هذ الاحتمال الثاني فلله الحمد ثم قد يقال ان حال الصغر
يتفاوت وكلما كان ابعد من البلوغ بمدة طويلة كان التعليم
فيه اثبت مما كان فوقه مما كان يقرب من البلوغ ولفظ الكبر
بسكون الوسط وكذا الوا الواقعة في ويا والبيوت من الطويل
وما العلم الراسخ اي وما يكون العلم الراسخ قال المناوي
هذا الغالب فقد نفته القفال والشي ويكي بعد الشيب فناقضا
الشباب وما الحلم الا بالتحلم باللام في الموضعين والحلم
الاناة والعقل والتحلم تكلفه كما يفيده القاموس اي وما
الحلم المنتهي الا بالتحلم اي تكلفه في الكبر والمتحلق فيه يأتي
على ابلغ ما يمكن لالقي فيه الخ اي لوجد فيه العلم وقوله
كالنقش في الحجر ليس المراد ان ذلك يوجد حسابل ذلك
كناية عن رسوخه وثبوته واراد بالنقش المحو لا الفعل
الذي من اوصاف الشخص بعد الشيب المراد به ما بعد
الصبا بدليل المقابلة ويحتمل انه اراد بالصبا ما يشمل
الشبوبة والشيب ما عداها الا تعسف اي ارتكاب
المشقة كما يفيده ~~القاموس~~ المصباح اذ كل اي عيا
وهو قيد في قوله بعد الشيب اي لا بعد الشيب مطلقا
بل بقيد كلال قلب المرء الخ وقوله عقل ناظر لقوله اذ كل قلب
المرء وقوله ومنطق ناظر لقوله والسمع والبصر
باللزوم اي من حيث ان كلا منهما يلزم من فوات النطق
من فاته هذا او هذا اي مجموعهما بدليل قوله اذ كل الخ
ويحتمل بقطع النظر عن ذلك ان تكون الواو بمعنى او
اي هذا او هذا فقد درس اي هلك كما يفيده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1